بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسع بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي
قال فوالله ما دريت ما اريد حتى قلت يا ابت من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولا الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من
الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت
الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزت
عن شيء منه فاستعينوني قال وكان الزبير اشترى الغابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)